

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الرابع: من باب في الهبادة إلى الخيرات وحث من توجه لخير على الإقبال عليه بالجد من غير تردد

90 - الرابع: عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: جاء رجل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، أي الصدقة أعظم أجراً؟ قال: «أن تصدق وأنت صحيح شحيح، تخشى الفقر وتأهل الغنى، ولا تهمل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا، وقد كان لفلان». متفق عليه.

«الحلقوم»: مجرى النفس. و «الهرية»: مجرى الطعام والشراب.

91 - الخامس: عن أنس - رضي الله عنه: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أخذ سيفاً يوم أحد، فقال: «من يأخذ مني هذا؟» فبسطوا أيديهم كل إنسان منهم يقول: أنا أنا. قال: «فمن يأخذه بحقه؟» فأجمر القوم فقال أبو دجانة - رضي الله عنه: أنا أخذه بحقه، فأخذه ففلق به هام المشركين. رواه مسلم.

اسم أبي دجانة: سماك بن خريشة. قوله: «أحجر القوم»: أي توقفوا. و «فلق به»: أي شق. «هامر المشركين»: أي رؤوسهم.

الأربعاء 15 جهادى الأولى 1442 هجرية